

افمن يعلم اننا انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهده الله ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كنون

العدد 513 - السنة 23

20 محرم عام 1407

25 شتنبر 1986

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد : 1,50 درهم

الاسلام دين السماحة والتيسير

للدكتور يوسف الكتاني

وطهروا . اما الحج فمرة واحدة في العمر ، بشرط الاستطاعة والقدرة عليه مالا وامنا ، فاذا لم تتقو فر الاستطاعة والقدرة ، سقطت هذه الفريضة على المؤمن واعناه الله من حقها .

وهكذا في بقية الاركمان والفروض ، نجد انها سهلة ميسورة لا عسر فيها ولا ارهاق ، حتى الجهاد ساقط على من له والدان محتاجان لخدمته ورعايته .

وقد شمل التيسير والسماحة في الاسلام المعاملات كلها ، وجعلها تقوم على التراضي في استيفاء الحقوق وعدم الاضرار بأي من المتعاملين ، مصداقا لقوله عليه السلام «رحم الله رجلا سمحا اذا باع ، سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى» .

لقد اوضح الامام الشاطبي السبب والحكمة في التيسير والسماحة في الاسلام ، ورفع الحرج عن الناس ، وقم الغلو في الدين ، وارجع ذلك الى امرين :

(1) الخوف من الانقطاع في الطريق ، وبغض العبادة ، وكراهة التكليف ، وكذا الخوف من ادخال الفساد على المسلم ، في جسمه وعقله وماله وحاله .

(2) خوف التقصير في الواجبات الاخرى ، لان مزاحمة الوظائف المتعلقة بالمكلف والمختلفة الانواع ، الى جانب التكليف الاخرى مثل قيامه على اهله وولده وذويه وحتى لا يكون التوغل في بعض الاعمال شاغلا عن الاخرى وقاطعا ، وربما يقطع عنها جميعا ، - وفي هذا المعنى شكوا رجل معاذ لما اطال في صلاته وهو امام للناس للنبي (صلم) فقال لمعاذ : افتان انت يامعاذ ؟ ثم قال : ان منكم منفرين ، فايكم صلى

ولذلك لو فتشنا عن الصفة الخاصة بالاسلام ، المرتبطة به ، والمميزة له ، لوجدنا انه دين السماحة في كل شيء ، سواء في اركانه وفروضه وواجباته ، او في اولمه ونواحيه .

لقد كانت السماحة خصيصة في كل ماصدر عنه من طاعة او تكليف ، ابتداء من لسانه نفسها ، تجددها متلفة مع الفطرة السليمة ، والطبيعة الانسانية ، والطاقة البشرية لا ياباها منطلق ، ولا يجافيها عقل ، ولذلك نراها متجلية في تيسير اوامر الدين ، ورفع الحرج والمشتة عن الناس في التكليف ، وعدم تحميلهم مالا يطيقون ، وما لا قبل لهم به ولا استطاعة .

فالصلاة التي تعتبر بعد الايمان عماد اركانه ، لامشقة فيها ولاعت ، وهي نفسها تقصر وتخفف عند السفر الشرعي ، وترفع عن الجائز والنفساء ، وتخفف الى حد الايماء اي بتحريك اليدين فقط عند غير القادر عليها .

وشرع التيمم بدلا من الوضوء ، والغسل بالماء عند المرض او انعدام الماء ، وشرع المسح على الخفين بدلا من غسل الرجلين ، عند من يخاف المرض او يخشى زيادته .

وقد شمل التيسير والتسهيل حتى كيفية اداء الصلاة في الحالات الخاصة ، فوجب القيام على القادر ، درخص للمريض ان يصلي قاعدا ، فان لم يستطع فمضطجعا على ظهره ، وزيادة في السماحة لم يجعل الصلاة قاصرة على المساجد ، بل جعلها مباحة في الدور والمنازل وسائر الاماكن كلها ؟ مصداقا لقوله عليه السلام «جعلت لي الارض مسجدا

الاسلام هو الدين الخالد الخاتم لكمالات الرسالات وخيرات الاديان ، جاء لاسعاد البشرية بنشر الهداية ومنل القلوب بالايمان ، وارشاد الخلق الى الحق ، وهدايتهم الى الخير والبر ، واصلاح الحال والمال مصداقا للهدى النبوي الشريف : «ان مثلني ومثل الانبياء من قبلي ، كمثل رجل بنى دارا فأكملها الاموضع لبنة من زاوية من زواياها ، فجعل الناس يطوفون به ويقولون : هذا وضعت هذه اللبنة ؟ فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ، ذلك لان الامر في دين الاسلام يختلف عنه في سائر الاديان كلها ، باعتباره دينا صالحا لكل زمان مكان ، يحقق للانسانية رشدنا وغلاها وللشعر صلاحهم في الدنيا ، وفوزهم برضا الله في الآخرة .

وينتد الناس من الضلال والطغيان والهلاك ، ومن هنا كانت تشريعات الاسلام واوامره ونواحيه وهدى رسوله ، اقتدر النظم التشريعية واحسنها ، لعلاج امراض الانسانية وانقاذ العقل البشري الجائر ، الى الوحدة والخير والحق ، وهو مانبه اليه الرسول الكريم بقوله «بعثت بالحنيفية السمحة» اي بالشريعة المطبوعة باللين واليسر والسهولة ، تأكيداً للمعنى القرآني السامي «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» وما جعل عليكم في الدين من حرج «اي رفع المشقة والعنت .

يؤكد ذلك ويوضحه ماورد في الصحيحين ، ان الرسول عليه السلام قال لمعاذ وابي موسى لما بعثهما الى اليمن موجها ومعلما :

«يسروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وتطاولوا ولا تختلفوا»

بعد قرن من العناد والجحود عادوا إلى المحاكاة والتقليد

3

ويقول النص المزيف بعد ذلك :

الحمد لله الذي مسح كلمته بقوة روحه الاميين واثاء معجزات شفاعية للناس لعلهم يؤمنون .

ومما يلت النظر في هذا الكلام الملفق بغاية المراكاة انه جعل الروح الاميين هو جبريل في المانورات الاسلامية ، جعله يمسح بقوة الكلمة التي يعبر بها عن المسيح عليه السلام ، والمسيح في العقيدة النصرانية هو ابن الله ، وثالث ثلاثة تكون واحدا هو الله ، تعالى كما يقول المشركون علوا كبيرا ، وما ندري كيف يكون المخلوق وهو جبريل يبارك الخالق ويمسحه بقوة ، الا ان يكون هذا الروح الاميين عندهم هو الله او جزء منه واذن يصير الامر متعلقا بغيره ، ويكون هذا الروح هو ثالث الثلاثة الذي يعبرون عنه بروح القدس ، والتعبير عنه هنا بالروح الاميين خطأ فاحش ، لان المسلمين الذين يربون اغواهم بهذه الصيغة في الحمد لا يفهمون من الروح الاميين الا جبريل ، وعلى اي حال فقد توقف الحمد الذي هو الله عز وجل لمسح كلمته على هذا الروح وقوته ، وذلك عجز منه عن مسحها بنفسه ، وصدق الله العظيم في قوله (لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اما قول هذه الشهادة العيسوية : «واتاء معجزات شفاعية» الخ فلا ندري هل يرجع الضمير فيه الى المحمود الاول وهو الله عز وجل اي الى هذا الروح الاميين صاحب القوة التي مسحت الكلمة ، فيكون هو الذي آتى المسيح هذه المعجزات الشفاعية على ما في تعبير «معجزات شفاعية» من الابتذال .

وبالجمل فالحمد في هذه الشهادة التي يراد بها مضاهاة الفاتحة القرآنية الجليلة ، راجع كله للمخلوقات لا للخالق ، وتختلف فيه المفاهيم ويلتبس المقصود منه بيمان شركية اين هي من التوحيد الخالص الذي تشتمل عليه فاتحة الكتاب المحكية في نظريهم ؟ !

ثم يقول النص في المقطع التالي :

الحمد لله الذي نزل على كلمته دين الحق ببلاغ مبين ، الانجيل الطاهر الذي فيه هدى ونور وموعظة للمقتفين .

ولا نقول عن الانجيل شيئا في هذا التعليق ، فقد تكلمنا عليه في غير موضع من تأليفنا ككتاب «فضيحة المبشرين» وكتاب «الرد القرآني» وانما نشير هنا الى التقليد السافر والاعتباس الواضح لللفاظ

الهجرة منطلق لتعميم الدعوة الإسلامية

بقلم : (الاستاذ هشام العلوي البلغيتي)

المسيرة موصول السير الى ان نصل بامتنا الاسلامية الى ما اراده لنا الاسلام من دولم العزة والكرامة والسؤدد والمجد وان نكون املا بخلافة الله في ارضه . وان نحقق فيها ما قاله الله في كتابه الكريم «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» .

وانما اليوم في امس الحاجة الى ان نجعل من هذه الذكرى هجرة الرسول عليه السلام عبرة وذكرى ، ونخوض المعركة كما خاضها الرسول واصحابه من اجل القضاء على قوى الشر والظلم والفساد التي تعيث فسادا بيكان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها . وامانا من ثبات الرسول وصحابته ما يجعلنا قادرين على محو تلك القوة وسحقها واعادة حالة الاسلام والمسلمين الى ما كان عليه ايام الرسول طريا تقيا وما ذلك على حمة المسلمين بعزير والله ولي التوفيق والسداد .

وهكذا اين الله دينه وايد رسوله وامته . واصبحت كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله يسمع دويها في الانفاق والامصار ، ينادي بها في كل مكان ، ويستجيب اليها المؤمنون الصادقون في كل بقاع الدنيا .

الا ترى معي ايها الاخ المسلم ان هذه المعجزة معجزة مجرة الرسول الكريم من مكة الى المدينة تعد هي ايضا من اهم المعجزات واعظمها قدرا . اذ بسببها تفتحت قلوب الناس لعبادة الله الواحد القادر الحكيم ، وانسأقت تلك النفوس عن طواغية واختيار ورضى واقتناع للتمسك ببعاليم الصادق الامين ، واضحي القرآن الكريم وسنة الرسول واصحى الاسلام يغزو القلوب والافكار وينتشر انتشار الرياح في القرى والمدن والمدن والرياح في سائر انحاء العالم حتى بلغ في ظرف وجيز القارات الخمس ولم تبق قارة من تلك القارات الا وبلغتها دعوة الاسلام ودخل الناس فيه افواجا وفرادى .

وما ذلك الا لكون هذا الدين الحنيف اتى بالرحمة والمحبة والصدق والوفاء وغسل قلوب المؤمنين به من كل غل وحقد وكراهية وساوى بين افراده لا فرق بين غنيهم وفقيرهم وكبيرهم ووضيعهم وعالمهم وجاهلهم وجمل شعاره القوي .

غير ان هذا الانتصار الرائع الذي حققه الرسول الكريم وصحابته لا ينبغي ان نقف عنده ونعتبره حدثا من أحداث التاريخ تتلى وتطوى وتسجل وتدون يجب علينا نحن المسلمين ان نجعل حبل تلك الانطلاقة وتلك

اعلمها رجالا ونساء ، وفتياتا وفتيات يستقبلون الرسول وصاحبه بكل ترحاب واجلال وتكريم .

وقبلهما اخذ الصحابة الكرام يتسللون لو اذا وبها جـرون بدورهم الى المدينة المنورة ، وتركوا وراءهم اهل مكة من المشركين الضالين يتخطبون في غيايات الشرك والكفر والانحاد والضلال ويعضون ياديهم ندما واسفا بي الرسول الكريم نداء الله وهاجر الى المدينة ومعه اصحابه الذين ذاقوا حلاوة الايمان وعشقوا الدين الجديد وهم اشد ما يكون فرحا وسرورا ، وكانت تلك الثابتة ايذانا وانطلاقا لفتح صفحة جديدة من صفحات الاسلام الخالدة وعهدا فاصلا بين انحار قوى الشرك والضلال وانتصار قوة الايمان والعقيدة

وبهذه الانطلاقة الكبرى والتي تتمثل في هجرة الرسول عليه السلام واصحابه الى المدينة ، ظهرت في الافق معجزة اخرى من معجزات الرسول الكريم تلك المعجزة التي تتجلى في انتشار الاسلام انتشارا واسعا

واحلال العقيدة السليمة الصحيحة مكان العقيدة الفاسدة الواهية ، واصبح الرسول واصحابه في عزة وقناعة وانتصار تلو انتصار ، وطويت بذلك صفحة من صفحات الشرك والضلال والزيغ والانحاد وانتشرت في الافق صفحات لاسلام الخالدة وتلقاها الناس بصدر رحب وبشروا رتياح ، وبقلو ممتلئة بالايمان الخالد ونفوس عامرة بالحق الصادق والاخلاص المثلين لدين الله الله البعيد عن كل شائبة من شوائب الكفر والانحاد .

اليها والعقيدة التي يدينون بها ، غير ان الرسول واصحابه لم تزدحم تلك المضايقات والمناورات الا رسوخا وثباتا على عقيدتهم التي هي وحى من الله سبحانه وتعالى ، ولم يغت في عضدهم ولم يزحزهم عن نفوسهم ما بلا قوته في ضروب العدا والتطبيق والتكميل وصنوف العذاب والاضطهاد .

وهكذا امضى الرسول صلوات الله وسلامه عليه واصحابه وقلوبهم عامرة بالايمان بالله وقلوبهم ثابتة بثبوت الجبال الراسخات على عقيدتهم الصافية وفكرتهم الصادقة في طريقهم يدعون الى الله الواحد الاحد الفرد الصمد وينشرون دينهم اشد ما يكونون قوة واتفاقا وتمسكا بعقيدة التوحيد وفكرة الدين الجديد النضر دينهم من عشرة اعوام الاعداد وبلغ السيل الزبى وزاد المشركون الضالون امانا في عداوتهم للرسول واصحابه حتى وصلت بهم العداوة السافرة المقيمة الى التفكير في اغتيال الرسول الكريم والقضاء على اصحابه .

عنا في هذه المرحلة الدقيقة من مراحل الكفاح المستميت الذي خاضه الرسول واصحابه اذن الله لرسوله عليه السلام بان يهاجر الى المدينة المنورة فرارا بدينه وعقيدته ، وفي جنح الظلام والناس نيام خرج الرسول الكريم ومعه حبه وحميه وصديقه ومويده ابو بكر الصديق رضي الله عنه ، ووصلوا غارا بين مكة والمدينة وبيتوا هناك تحميمهم عناية الله وتكلمهم رعايته وما اذن الصبح باشرقا حتى واصلوا السير الى المدينة التي مهب

اذا كان لكل رسول معجزة اتى بها قومه فخاتم الانبياء ، وامام الاتقيا ، سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه ، اكرمه الله بمعجزات كثيرة ومتنوعة ، واعظم تلك المعجزات وارفعها شانا واعلاها مقاماً معجزة القرآن الكريم ، لانه جمع من دفتيه ما يغنى كل انسان في حاجاته الدينية والدنيوية ، وما يوصله الى سعادة الدارين ، ففيه اجتمع ما افترق في غيره من الكتب والقوانين السماوية والوضعية ، وفيه ما يصلح للبشرية جمعاء على مر الازمان والدمور الى ان يرث الله الارض ومن عليها ، وباختصار فان اجمل كلمة وافضل كلمة تقال فيه ما قاله الرسول الكريم في حقه ووصفه .

كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، هو الذي لا تزيغ به الالهواء ولا تلتبس به الالسنه ، ولا يشبع منه العلماء ، ولا يخلق عن كثرة الرد ، ولا تنقضي عجائبه ، هو الذي لم تنفقه الجن اذ سمعته حتى قالوا «انا سمعنا قرأنا عجبا يهدي الى الرشاد فنأمننا به» من قال به صدق ، ومن عمل به اجر .

وتأتى معجزة اخرى بعد القرآن وهي هجرة الرسول صلوات الله وسلامه عليه واصحابه في مكة الى المدينة .

وهذه الهجرة هي الانطلاقة الكبرى والمرحلة الاولى ، لانتصار الاسلام والمسلمين ، فعد الاشرقة الاولى لظهور الاسلام بمكة المكرمة والاعلان عن ظهور دين جديد اتى لتحطيم الشرك ودك صنوف الاصنام والاثان بدات قوى الشر والظلم تعمل عملا لطمس تلك الاشرقة ومحوها ، وتحركت النفوس المريضة بمرض الشرك والانحاد تناصب العدا للرسول واصحابه ، وتناوشه مناوأة الاشرار للاخيار وتضيق عليه الخناق وتؤديه بكل انواع الاذابة ، وتتكلم باصحابه اشد تنكيل وانظلمه عسى ان يترجع واصحابه عن الفكرة التي يدعون

الاسلام دين السماحة

والتييسير

للدكتور يوسف الكتاني

(تابع ص 1)

بالناس فليجتوز (اي ليخفف) فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وكما اوضح هذا الهدى النبوي الكريم ابن عابدين بقولته المشهورة (الشريعة مبنية على التخفيف والتييسير ، ودفع الضرر والفساد) .

ان ديننا يحقق لاتباعه والمؤمنين به ، الخير والسعادة في الدنيا والاخرة ، ويجعل الشريعة مبناه واساسها على العدل ومصالح العباد ، والفهم لاركانه ومبادئه وعديه ، والاقتداء بصاحبه ونبيه الذي بعث بالحنيفية السمحة ميسرا ، كما اكد ذلك ابن القيم الجوزية :

«الشريعة مبناه واساسها على العدل ومصالح العباد في المعاش والمعاد ، هي عدل كلها ، ورحمة كلها ، ومصالح كلها وحكمة كلها وبالله التوفيق .

الاحد لهم

الجمعة ان الله عزانا له واخطاه النصارى فاتخذوا يوم الاحد ، اذن فالاحد لهم لاننا لاننا مسلمون هذا الله ليسوم الجمعة ، واهل الاحد هم النصارى كما ان اهل السبت هم اليهود ، فامنا على كلامه وقلنا اللهم صلى على النبي .

الاحد لكم فاعاد صاحبنا الاحد لهم ، فقلنا له : من هم ؟ قال : النصارى : قلنا له وكيف ؟ قال هذا نموذج جديد من التغريب والتنصير الذى تعمل له ايد خفية في هذه البلاد ؟ قلنا له مرة اخرى وكيف ؟ قال : ان النبي (ص) قال في يوم

كنا جماعة نتحدث في شؤون مختلفة وكان يوم الاحد ، ونطق المذبح ، فقال : الاحد لكم ، في برنامج يذاع عند الزوال من يوم الاحد ، كل اسبوع ، فقال واحد من الجماعة الاحد لهم ، وبعد حصة من الزمان اعاد المذبح كلمته

الهجرة فرقت بين الحق والباطل فأرخوا بها وبالمحرم

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيل

يوم عاشوراء مأخوذ من العشر من المحرم قال الامام القرطبي عاشوراء مصدر معدول من عشر العبادعة والتعظيم وهو يوم كانت تعظمه العرب قبل الاسلام كما كانت اليهود تحترم يوم عاشوراء وتصومه كما قيل أنه في اليوم العاشر من شهر تشرى عاد موسى عليه السلام من جبل سيناء حيث مفا الله عن ما اقترفه القوم من الخطايا فاستقبلوا هذا اليوم صائمين وقيل عن سبب تسمية هذا اليوم بعاشوراء ان الله اكرم فيه عشرة من الانبياء بعشر كرامات وقيل عاشوراء عشر كرامات اكرم الله تعالى بها هذه الامة ونستحب في عاشوراء اشياء اثارها الغاظم بقوله :

في يوم عاشوراء عشر تنصل بها اكتناق ولها فضل نقل سمح صل زره الماعدا وتعل رأس اليتيم امسح صدق واغتسل رسم على العيال قلم ظفرا سورة الاخلاص ألفا تقرأ قال العلامة محمد الطالب بن الحاج شارح معارج ولم يرد في ذلك الا الصوم والتوسعة وهذا ذلك استحسان من العلماء واهذا قال بعضهم ولم يرد من ذي سوى الصوم كذا توسعة وغير هذا انبذا وعاشوراء أو صيامه لم يتدعه الاسلام فقد ثبت ان رسول الله لما قدم المدينة وجد اليهود صائمين فسألهم (ص) عنه فقالوا هذا اليوم الذي نجا الله فيه موسى وبني اسرائيل واغرق فرعون وقومه

فنهضن نصومه شكرا تعالى وقال (ص) اذنا احق بأخي موسى ثم أمر مذايا ينادي من أكل فليمسك ومن ام يأكل فليمسك وأمر بصيامه ولما فرض صيام شهر رمضان خسر الناس في صيام عاشوراء ويوم التاسع قبله كما قال (ص) وصوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا باليهود وذكر بعض العلماء ان هذا الحديث قيل في عاشوراء سنة 11 هجرية وانقل رسول الله (ص) الى الرفيق الاعلى بعد ذلك بشهرين اي في 18 من ربيع الاول سنة 11 هـ موافق 682م ويستحب في عاشوراء التسعة على العيال فقد اخرج الطبراني في الاوسط وغيره ان رسول الله (ص) قال من وجع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه في سنته كلها الحديث نقله الامام السهوتي في الجامع الصغير وقال عذبه انه حديث صحيح ومن البديع التي يفعلها بعض الناس في هذا اليوم وذلك غير صحيح دعاء خاص بقراءته في يوم عاشوراء ورواوه من قراءه لم يمت في عامه كما يقرأون الدعاء المذكور على ما ارود لطلب الشفاء من الملل والاسقام وكذلك بعض البخور لدفع العين والحسد والسحر حسب اعتقادهم وهذا كله لا اصل لها ويفعل ذلك بعض ضعاف الایمان والمقول فعلينا ان نسير على نهج رسول الله (ص) ونفعل ما امرنا به لنكونن ان شاء الله من الفائزين .

نابعة عن اخوة وحب ونام تام بين المهاجرين والانصار فامة الاسلام امة عظيمة لا تعاب بالمعم أبدا لما ذا لان شمارها خالد لا يبلى ولا يتبدل وهو لا اله الا الله محمد رسول الله ان الهجرة النبوية تمثل لنا فترة ذهبية لوجود رجال أشد رحاء فيما بينهم يحملون رسالة الاسلام الى الدنيا كلها لقد كانت حقافرة بين يريق الدنيا والايان بالاخرة ذلك ان الاسلام في أوله والمسلمين قلة مستضعفة لا يكون فيه من الدنيا ما يغري بل على العكس كن اعتناق الاسلام في هذه الظروف الصعبة بذهب الدنيا وما نعلمه من جناه وترف عن ذلك الذي يدخل في الدين الجديد .

فالسؤال الذي يتدفق بين شفتي جميع المسلمين ! لماذا نحن خير أمة ؟ القرآن الكريم هو الذي يسجيب عن هذا التساؤل بكلمات قصار ذات معنى عظيم (كنتم خير أمة أخرجت للناس تمارون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) فأين نحن من قول القرآن ؟ فالاخوة الصادقة بالخواني من النعم الجليلة التي من الله بها على المؤمنين وقد جاء في آية آل عمران تذكير بالمحافظة عليها وتحذير من كفرانها قل جل وعلا (واعلموا اني بعثتكم بالحنان ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله

بقلم الاستاذ مصطفى أسيمان الحسني

أبي هريرة (ض) أن رجلا بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لتوجه نومي الصبية واظمني الراج ، وقربي الضيف ما عندك) فنزلت هذه الآية به رسول الانسانية محمد (ص) من عند ربه وكان أول عمل قام به عندما دخل المدينة المنورة مهاجراً أنه (ص) اخي بين المهاجرين والانصار ولم يكنف الحبيب المصطفى (ص) بالدعوة الى التأخي بين اثنين بل وسع دائرة الاخوة لتشمل المسلمين جميعا .

ان الاسلام دين الانسانية جمعاء لم يأت وقفاً على طائفة معينة أو لجماعة دون أخرى ونقول الملاحدة ان الهجرة النبوية كانت بامر من الله وليس من صنع محمد كما يظن مض الجهاة ام تكن فرارا من اذى الكفار والمشركين وانما كانت انتقالا مؤقتا لوطن جديد من تصميم مؤكده على الرجوع لمكة المكرمة فالهجرة لها اكثر من مغزى للذي يتأمل في ابعادها انها عهد التثبيت للدعوة والعقيدة انها عهد مقابلة الاساءة بالاحسان . فكل انتصارات المسلمين كانت

على المسلمين أن يدركوا أن الهجرة بمعناها الشرعي تكون الى الله تعالى ، خالصة له وطمعا في رضاه لا الى طلب الدنيا ومباهجها تلك هي الهجرة في معناه الاسمي ومعناها الاسلامي الهادف فمن الهجرة النبوية نستخلص أكثر من منهج ، ومن حدث الهجرة هذه يسترجع المسلمون عزتهم وشوكتهم ، خرجت مدرسة الهجرة بطلا عظاما ، وريت رجالاتهم ، ما أنجب مجتمع متقدم مثلهم ورغم التكنولوجيا والحضارة المادية البراقة ، لقد كان المصطفى (ص) والصحابه من ورائه جيشاً عرمرماً فوته الايمان بالله ، وعدته ومؤننه الشجاعة والقناعة ، فزهوا في الدنيا ، ورفضوا زينتها ولمذتها الى جنة الفردوس وأبو اعلى التضحية والفداء ، وباعوا أنفسهم وأهلهم وأمهم لله تعالى فحموا الدين من التناول وتحملوا المشقة والاغتراب والمماناة ، يبتغون من وراء ذلك فضلا من الله ورضوانا بالاخوة الصادقة ، والتعاون البناء ، والايثار والتسامح والتواضع ، كل ذلك من آثار تلك المدرسة النبوية ما تزال تروى ويتعلم منها المسلمون عبر الاعصار والاجيال الدروس والعظات دوي الامام الترمذي ، عن

عليكم اذ كنتم اعداء فأثب بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا فالحق واضح والباطل اوضح والمحرم خير فاصل بينهما فلننظ بحاول السنة

الهجرية المليئة بالمناهج والدروس ففي ذلك تاريخ أمتنا الاسلامية اللهم وفقنا للصواب وجنبنا الخطأ واهدنا سواء السبيل .

الام اذنى والاحلام

29

احتجاب مجلة (الامة) القطرية

نشرت مجلة الامة التي تصدر بقطر عن رئاسة المحكمة الشرعية والشؤون الاسلامية بهذا القطر العربي الشقيق في عددها الاخير وليس الاخر ان شاء الله المؤرخ بذي الحجة 1406 بهانا اعلنت فيه انها تتوقف عن الصدور بعد السنوات الست التي قضتها على طريق حملة راية الاسلام وترشد الطاقات والمساهمة بوضع بدايات طيبة في مجال الاسلام والعمل الاسلامي تمكن الكثيرين من متابعة الطريق بعون الله تعالى وعزت هذا التوقف لبعض الظروف متممة ان نراها في المستقبل فرص المعطاء والتواصل واللقاء ونحن اذ يؤمننا حقاً هذا التوقف لهذه المجلة الرائدة نرجو ان تكون مدة غيابها غير طويلة لتعود الى الجمهور الاسلامي الذي استقطبت اهتمامه في جميع الانحاء بشكل فريد ولا ندري ما هي هذه الظروف التي جعلت هذه المجلة الجامعة تحتجب واعلمها اقتصادية فان النفقات التي تقتضيها مجلة في مستواها لا شك باهضة والتمن الذي نتابع به لا يغطي ولو جزئاً من عشرة من تلك النفقات وهذا بفضل ان تستمر مجلة الامة وتقتصد في الانفاق على هذا الطيف الفاخر وما تلامه من مكانات مجزية لكتابها ونظير في ثوب محتشم مع الاحتفاظ بروحها وقيمتها المعنوية فان ذلك هو ما يهم قراءها لا السورق الممتاز والمناشيطات الجذابة والالوان المتخيرة والصور المتعددة واذكر انه قبل بضعة سنوات عرض علينا في الاجتماع السنوي للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي مشروع بئذ معونة مالية لمجلة اسلامية اسبوعية تبلغ نحو العشرين مليوناً من الريالات وكانت هذه المجلة قد صدرت عن شركة عربية معروفة لمدة سنة ثم توقفت

للتكاليف الباهضة التي يتطلبها اخراجها الفلي وعدم وفاء المتعهدين بهوزيها بما في ذمتهم م اها وكان في المجلس من وافق ومن عارض وقد خلت انا بكلمة قلت فيها ان من ابخل البخل ان يعارض في معونة مشروع مثل هذا لسنا الذين ندفع هذا المعونة وانما هي الحكومة السعودية ولكن هذه لاجلة يمكن ان تخفف من نفقاتها وتصدر في حلة عادية فان المهم هو الجوهر لا العرض وقد كانت قبل مدة ليست بعيدة جداً مجلة اسلامية اسبوعية تصدر في مصر بطبع وورق عاديين ولكن العالم الاسلامي كان يتلقاها بلمحة نظرة هي مجلة الفتح لمحب الدين الخطيب ومجلة اخرى ادبية لا توارها مجلة هي مجلة الرسالة لاجد حسن الزيات وكانت كذلك عارية من كل زينة وزخرفة فلماذا لا تسلك هذا المجلة المتوقفة نفس الطريق اما عدم وفاء المتعهدين بما في ذمتهم فهو امر غير مفهوم لا سيما والشركة المعنية لها صحف اخرى وتمتعوهاهم بتمتعها واجلتها المتوقفة الان وقد عقب على كلامي مؤيداً وموافقاً الاستاذ صفوت نائب الامن العام للرابطة وذكر صحيفة الميثاق التي تصدرها رابطة علماء المغرب وبعض الصحف الاخرى المناوئة وهي تؤدي خدمة جليلة للدعوة والاسلام في غير نظائر ولا نخفها وكنت ذكرت مثله بمجلة البعث الاسلامي الهندي وصحف الدعوة والرائد والداعي التي تصدر في الهند وباكستان وكلها ذات اهمية في ميدان الدعوة والعمل الاسلامي والمهم ان المجلة المشار اليها عادت الى الظهور بعد مدة في حلة غير الخلة السابقة فمسي ان تراجع مجلة الامة القطرية قرارها وتستأنف مسيرتها من جديد بلا زخارف ولا زخارف ولا زخارف ولا زخارف (المقابلة في صفحة 6)

تتعلق حالتهم المالية الضعيفة بكرامة الامة وسمعتها واستقرار احوالها

رجال العدالة بكل درجاتهم رجال التعليم بكل اسلاكهم رجال الامن العام بكل اختصاصهم.

والعدل اساس الملك، وانهم منه انه استقرار الاحوال وطمأنينة فلا بد لرجال العدل من الاكتفاء ليكون عن الناس استغناء وصيانة الامن اليوم وتنظيم السهر والتنقل يقوم عليها رجال عليهم تكاليف لا بد ولا بد ان نهتم بها ونراعيها صيانة اكرامهم ورفع القدرهم ودفعاً لكل افراد شيطاني يودا بقايعهم في الزلزال اسما مستقبل الامة فهو معلق بدم رجال وسيدات بغرض فيهم الاخلاص لاحد له والتفاني المتواصل الذي لا يتوقف انما علينا ان نسخر في حقهم ولا نقدر وان نمدهم بالتسهيلات في السكن والعلاج وتربية اولادهم اعتلوا لنا بهما ولا شملهم الله بكل عناية انني باستاذ اسمع ما ينقص على عيشي ويسعد جفلي ويتسرك مقارب اليأس تدب نحوي اسم بملن المسؤول بشي وانما اخذ قلعة الذهب وثبت كلمة وسكت

بقلم الاستاذ محمد احمد اشياء

والحسابات والجداول والمعادلات والموازنات قد حطمت على الرأس اظنني ام انس ، سوري ، يا حاج ؟ لا احسنت الى نفسك وروحك ورأسك قل هل تستمع الى الرغبات رغبات المستمعين لا يحاج ليس لدي وقت وحتى لو كان هذا الوقت فاننا مع الامة التي تقول ضيف الطاب وانظروب ، دعنا مع التراث القديم والقديم فهو أفيد لا اقصد هذا اقصد رغبات اناس الامة في ميزانيتكم نعم هناك البرمان والجانه التي تقرأ في جلساتها بنود الميزانية وتفحص وتوضع الرغبات

اهه ! اننا لست برلمانيا فهل نسمع مني مقترح حائلي وهي ليست طويلة ولا عريضة بل ليست شخصية فانت تعرف انني لست موظفاً فاننا اعطى الميزانية من ضرائبي كموالين ولا اخذ منها ومن اجل ذلك اعطاه اظن ان لي حظ الاقتراح بفضل ساستم ثلاثة طوائف من الموظفين

زائر السيد الفاضل من الاقارب ومن ذوي المكانة واحسن من هذا انه لطيف ارباب شهى الحديث واسع الخبرة ومن اجل هذا الاحسن خاصة هو يعزه من صميم قلبه وبلغ عليه ان يقرر الزيارة ويؤكد يقول مع الاخرى زوروني كل سنة مرة والرجل يتحمل مسؤولية في ميزانية الدولة فهو من صميمها والعاكفين على دراسة ابوابها وفصولها وينودها وبلحقاتها.

وهو بسبب الثقة فيه متمتع الرأي موثوق المشورة نافذ الكلمة وقد يهد اليه أكثر من هذا ان ية وم بالمراقبة المباشرة والمتابعة في عيون الامانة سائلا عن الكليات والجزئيات وتأكد من كل شئ بالمراجعة والتدقيق لا يكمل ولا يمل ما اشبهه بآلة اليكترونية دقيقة ثابتة النتائج يقول السيد الفاضل :

انني ارجو من هوم ارقامي وحساباتي بجالتكم واستروج عن النفس بحديتكم الطلي وخبركم الواسعة وقربكم الشهد الدائم من كتاب الله واحاديث رسول الله ان سوي الارقام سوق متعبة وبسائرة ما ان قمتا حتى تفرغ وما ان تبدأ حتى تنتهي ، وما ان تنتهي حتى تبدأ ونحن فيها - حاشاكم - كجمهور الطواحين تجري ونجري ولا فصل تصور باسدي انني ابحت من فترة اسمع فيها آيات الله وأنصتها مسبوقة منظورة في جهاز التلفزة ولا يكون ذلك الا في آخر منتصف الليل قبل النوم انني احرض عليها مهما كانت الشواغل ثم انني اتوج الى الشعر العربي الرفيع في أعمد الى تركيب شريط على المسجلة لاستمع الى مغني ومغنيات ايام زمان بالشعر الرفيع السليم الرومانسي الحام فأعمر بدبيب السعادة واولئك وهذه لك كانت الارقام

بأذع الصكوك

شعر الاستاذ محي الدين عطية

يظن بأن مبصره شفاه وبحسب أن سيرتقم البناء يشد السامعين ببعض علم ويفتى دون نص أو دليل فان حاججته ، ياتاك سمحا فيشرع في استمالة سامعيه وكل الناس أنماط لديه فهنا فاسق لا تقر به وهاذا صمته جبن ذليل كأن خوافي انبيات أضحت كأن كهانة التاريخ عادت يظن بأن مبصره شفاه وبحسب أن سيرتقم البناء يشد السامعين ببعض علم ويفتى دون نص أو دليل فان حاججته ، ياتاك سمحا فيشرع في استمالة سامعيه وكل الناس أنماط لديه فهنا فاسق لا تقر به وهاذا صمته جبن ذليل كأن خوافي انبيات أضحت كأن كهانة التاريخ عادت

جريدة العلم في عامها الأربعين

احتفلت الزميلة الكبرى جريدة العلم بدخولها في العام الأربعين منذ صدورها في يوم 11 شتبر سنة 1946 وقد أصدرت بالتأنيب عددا ممتازا من 24 صفحة تضمن الكثير الطيب من تعديلات الزملاء وقدماء كتابها والفراء من مختلف الطبقات ونظمت ندوة عن التجربة الصحافية بالمغرب شارك فيها نخبة من محرري الصحف الوطنية وغيرهم من الكتاب ومما نشر بمديدها الحاضر هذه الكلمة التي جباها بها مدير الميثاق لسان رابطة العلماء .

شهدت «بلاء جريدة العلم» الاخ المجاهد الحاج احمد بلال فرج لأربعين سنة خلت من تاريخه في شفاء الله ولطف به ، مقدما عندنا يوم 11 شتبر 1946 وكان ميلاده في تلك الايام وكنا نلتقي يوميا حظي بأكثر عناية يحظي بها وتذاكر في قضايانا الوطنية مولود عزيز ، في اسرة مشغوفة ومجريات الاحوال ، فأخبرني بالذرية اقلتهم لديها . كانت الصحافة الوطنية في الجنوب أعز من بيض الافوق ، لعمامة السلطة الاستعمارية في الافق بإصدارها فجريدة الاطلس لسان الحزب الوطني مما رأيت انور حتي أحجبت المضايقات التي كانت تنافها من دوائر الحكومة والمغرب التي كان يصدرها المرحوم الاستاذ سجد حجي ، على اعتدالها ، لم تسلم هي الاخرى من تعقب ضباط الاستعلامات فظهورها لم يكن مضمونا دائما .

لهذا رحب المواطنون ترحيا بالغيا بالعلم واعتبروها جميعا جريدتهم الناطقة باسمهم وكانت ادارتها ترسل الي في الاول خمسين عددا ، فاسلمها الى أحد طلبتنا وهو المرحوم السيد محمد ابر عشوبة الذي يعرفه الجميع بنشاطه وصلته بالادوات الوطنية فيوزعها من ساعته ويطلب المزيد فارتفع العدد الى مائة ثم الى مائة وخمسين وذلك قبل ان يتولى توزيعها متعهدو الصحف المعروفون وكان بعض القراء يفتلون لابن عشوبة المذخور ثمنها مضاعفا لثلاث نفوتهم ويضمونوا حصولهم عليها كما أخبرني هو بذلك أكثر من مرة ، وكنت أفهاء عن ذلك رغم ما يتكبد من مشقة في استلامها من شرسة النقل وإصالتها لكل من يوصيه عليها ، وأقول له ان هؤلاء الذين يحرصون على وصولها اليهم بانتظام عليهم ان يشتركوا فلا يغوتهم منها عدد .

وقلت اني شهدت ميلاد العلم والحق اني ممن مهد اميلادها وشارك في التحضير له فقد كان

سبطقه وفق الحرف الاجنبي أما غيرهم من الاجانب فانهم مع الترجمة لا يعرفونها الا باسمها العربي وهو بنطقهم لا يدل على اسم العلم . وهكذا اسمت في ميلادها قبل المخاض .

ولعلمي لا أحتاج الى القول ان العلم في عامها الأربعين هي العلم في عامها الاول فاذا كان الامر بالنسبة الى الناس انهم يلغون رشحهم ويستكملون اناسيتهم ، في سن الأربعين بحكم قوله تعالى : (حتى اذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة) فان العلم ولدت رشيدة من أول يوم ذلك ان المهرفين عليها كانوا رشحاء وكافوا اما في سن الأربعين او بدلفون اليها مديرها الاول الاستاذ عبد الجليل القبايج بارك الله في عمره ذو ثقافة عالية وتجارب عملية ومن ورائه الاستاذ احمد بلال فرج يمد بأرائه الحكيمه واطلاعه الواسع واذا كان هذان النموذجان في طليعة العاملين على اخراج العلم في مسيرتها الاولى ومن تلاهما . من بطون (البقية في صفحة 6)

«وداعا لدنيا الادب»

الشاعر عبد الزاصر عصامي

وداعا وداعا لدنيا الادب
وداعا وقد أفقر القلب من
وضاع الهوى مثل أمسي الذي
فأذكرى بقلبي لهيب الاسمي
وكم قد بكى الحب حتى ارتوى
وقد كنت فيما مضى عاشقا
أحمل نفسي عذاب النوى
فأسهر ليلى اذا ما جفا
وألمن حظي اذا ما قفا
طوى الامس حبا تمكين من
فلم يبق لي منه الا صدى
فهمل من عزاء انماي سوى
ليحيي عهودا خلت فسي الخيال
وهل يرجع الوهم ما قد مضى
وذاك البريق الذي زال هل
وسحر الشباب اذا جف لا
وليس الخيال سوى فسحة
لمن ياترى أنظم الشعر أو
لنفس التي مزقتها الكلام
وقلبي الذي قد تسربل بالملامات حتى استطاب العطب
وقد أدركتني جراح الادب
وأتلو على الناس حلو الكذب
وبين الانامل قناني الطرب
والنار في أضلعي حكا الخطب

في المكتبة المغربية

تاريخ مسرح الطفل في المغرب

هذا كتاب جديد للباحث الاستاذ مصطفى المهام الذي عودنا على تناول موضوعات طريفة بلبافة تجعلها حرة بالاهتمام والمسرح في المغرب بعامة ما ينال يندرج في مراحل التكوين والنضج فما بالك بمسرح الطفل واكن المؤلف بعد التمهيد الموضوع عقد له فصلا اوليا بعنوان نحو تحديد مفهوم مسرح الطفل ثم فصلا ثانيا بعنوان المسرح التقليدي او المسرح لتقني الطفل ثم اثنا عشرة

المسرح المغربي عامة ومسرح الطفل خاصة ورابع لمسرح الطفل بعد الاستقلال او المرحلة التأسيسية وهكذا تجمع هيكلا الكتاب الذي يحتوي على اكثر من 110 صفحات من الحجم الصغير عن مسرح الصغار في المغرب الذي نشعر وحننا المؤلف بانه ما ينال بالنسبة لنظائره في البلاد المتقدمة والتي اشارها في كتابه في بدايته ولكنها بداية حسنة نستحق التواضع واو من باب التشجيع

يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان ان كتاب تعزية

اعلنا - معشر الاميين -

رب العالمين وبإيداء العداوة واستحكامها بين الشيطان وبين ابنا آدم عليه السلام وان تلك العداوة قد رسخت واستحكمت بحيث لا تقبل المصالحة ولا المهادنة وانها قد سرت في ذرية آدم عليه السلام بحكم الوراثة الى يوم الوقت المعلوم وان الشيطان العدو لم يال جهدا في نصب الحبال للإيقاع بعمود آدم ونذريته من بعده وان اول شرك تجريبي من شركه هو استدراج الزوجي العدوين للشيطان واستغلال غفلتهما ونسيانهما حتى زين لهما كذبه في شكل الصحة فأسجراهما اللعين وراء الحديعة والطمع في الباطل حتى أوقعهما فيما ارادوا دلاهما بغرور فتناول من الشجرة التي نهاهما ربهم اعن قرنها فكشفت سوءتهما وتمسرت كرامتهما في احوال المخافة انواهي ربهما سبحانه فصككت النتيجة الاخراج من الجنة دار النعيم ورغد العيش والهناء الى الارض دار الكسح والتعب والشقاء والعناء غير ان رحمته تعالى قد رافقت ذلك الاخراج فاستوجب رب العزة سبحانه من الادبيين الشكر لمن الهمهم ويسر لهم من مواءم صنع الالبسة والتياب لبوار السموات ويستتر المودات والتزين بالمتسوجات وذلك ما اشار اليه ربنا سبحانه بقوله: يا بني آدم قد انزلنا عليك لباسا يوارى سوءاتكم وريشا الالة وقد كسر سبحانه وتعالى في سورة الاعراف التحذير من ذلك الشراك التجريبي الشيطاني وغيره من الشرك وغيرها من فن العدو يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان الالة ثم اكد سبحانه على الادبيين في وجوب ستر المودة واستعمال الالبسة لا سيما في حال العبادة ومناجاة رب العزة فقال يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد الالة ثم اعلنا سبحانه بان رحمته اقتضت بشة الرسل مرشدين ومحذرين من الوقوع في فتنة الشيطان العدو الالد فقال تعالى: يا بني آدم ايايتم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الالة ولكن الجوانح يملأها لاسي والاسف فقد طور الشيطان فتنة نزع اللباس والتعري الى اساليب يستطعم بها الملعن الظفر بالاستعانة في استخدامها

للاستاذ احمد الزيتوني

الإيقاع بيني آدم افسهم فقد غلفها بتوهمات جعلت كشف المودة هي الزينة نفسها وليست الزينة لبس الثياب ومن ثم صار التعري وكشف المودات شيئا عاديا لاسيما لدى كثير من النساء المصريات الا من فضل الله عليهن برحمته وستره ذلك ان اولائك المصريات اللاتي هنكن السترينين وبين ربهن يتسابقن في ميدان استعمال الالبسة السفلي والعليا الرقيقة التي تطور اعضاء الجسد وتبرزها للانظار عضوا عضوا وهن في الواقع - عاريات في صورة الكاسيات بالاسم هذا وان اريد التحدث الان عما يقعن به من مجهودات لاستعمال ما يستطيع من مواد التجميل والتضخخ بالطور لا لاجل الأزواج بل عند مفارقة المنزل للافتتان واستلقات انظار الاجانب قصد التبرج تبرز الجاهلية المصرية ومحبتهما فهذا الموضوع رغم ارتباطه بالتعري فانه يحتاج الى حديث مستقل ومما جرت به العادة للأسف الشديد عند النزاور أوفى أبه مناسبة أو تلاق من مرافقة الأزواج للزوجات واختلاطهن بالاجانب بعد استعدادهن للزيارة أو لمناسبة مما يملأ انظار وبارق من القباب لمزيد ابراز مفاخر الانوثة وفهن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كسيات عاريات مائلات ميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ربهن الحديت وقد زاد النساء المصريات على ذلك بكامل الكشف للمودة مما يجب ستره حتى من قريب القرابة سوى الأزواج ومن ان بدن المرأة بالنسبة للاجانب كله عبوة الالوجه والكفن اما اختلاط الرجال والنساء من كل مذهب ودب في الشواطي للاستحمام بمياه البحر وهم لا يتناهون عن منكر معلوم فقد صار ذلك عادة ومباحا كسائر المباحات وذلك بعد ان توارى الحياء وذهبت الفضيلة وتمسخر الغرض والكرامة الاديين في احوال اندس يقول المفسر الشهيد رحمه الله ومن هنا يستطيع المسلم ان يربط بين الحملة الضخمة الموجهة الى حياء

الناس واخلاصهم والدعوة السافرة لهم الى العري الجسدي باسم الزينة والحضارة والمودة وبين الخطية الصهيونية لدمير انسايتهم والتعجيل بالاحلالهم ليسهل تبنيهم لمثل صهيون، ثم يربط بين هذا كله والخطية الواجهة الاجهاز على الجذور الباقية لهذا الدين في صورة عواطف غامضة في اعماق النفوس افحتى هذه توجه لهما معاول التصف بتلك الحملة الفاجرة الداعية الداهية الداعية الى العري النفس والبدني الذي تدعو اليه افلام واجهزة تعدل لشياطين اليهود في كل مكان أو الزينة الانسانية هي زينة الستر بينما الزينة الجاهلية نهى زينة العري ولكن الاديين في هذا الزمان يردون الى حياء جاهلية ترجع بهم الى عالم البهية فلا يتذكرون نعمة الله بحفظ انسايتهم وصيانتها الى ان قال رحمه الله: فالعري والتكشف الذي يزاولونه والذي هو طابع كل جاهلية قديما وحديثا هو عمل من اعمال الفتنة الشيطانية وتنفيذ لخطه عدوهم العبيدة في اقواء آدم وبه وهو طرف من المعركة التي لا تهدأ بين الانسان وعدوه فلا يدع جود آدم اعدوهم ان يفتنهم وان يقتصر في هذه المعركة وان يملأ منهم جهنم في نهاية المطاف فيأبها الالاء والامهات المومنون وبابها الأزواج والزوجات المومنون وبابها المربون والمربيات المومنون وبابها المجتمع المومنونوا افسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحبارة ملها ملائكة غلاظ شداد لا يصون الله ما امرهم ويفعلون ما يأمرون

توفيت في الاسبوع الفارط السيدة الفاضلة للا خديجة ابنة الفقيه العلامة سيدي عبد الصمد كعون وذلك مرض طويل وفي سن عالية وقد تلتى اخوتها من آل كعون وابناؤها من آل المشعاب والاصهار والاحفاد التمزقة فيها من كثير من الاحبة والاصدقاء ومنها هذا الكتاب للعلامة القباصي والمشتار بالاستئناف السيد الحاج المختار الغمال العمراني ننشره هنا لتقيته الادبية مع شكره وشكر جميع المومنون لا اراهم بأسا وللفقيدة الرحمة والمغفرة الحمد لله وحده

حضرت المحترم شيخنا الاستاذ العلامة سيدي عبد الله كعون الحسيني امين رابطة علماء المغرب ورئيس المجلس العلمي بطنجة سلام تام بوجود مولانا الامام وبعده لقد دعمننا خبر وفاة اخنكم المرحومة التي وانها الاجل المحتوم الذي لا بد لهل مخلوق حي ان ينتهي اليه اعظم الله لكم والاجر والهمكم الصبر والموت يا سيدي خطبته عظم حتى هان كعبه الله على عباده ليلولهم

ايهم احسن عدلا وانتم تعلمون سيدي ان انفسنا واموالنا واولادنا واهلنا من مواهب الله المستودعة ومواريه المستردة والموت تعفة المومنون كما قال عليه الصلاة والسلام وقال ايضا مثل المومن في الدنيا كمثل الجنين في بطن امه فاذا خرج بكى واذا رأى الضوء لم يحب ان يرجع الى مكانه فكذلك المومن يجزع من الموت فاذا انقضى الى ربه لم يحبان يرجع الى الدنيا ويقول الحكماء ان الضرر كلمة مكتوبة في الارض الى آخر الدنيا معناه ان الانسان حسي في قانون نهايته فليتنظر كيف ينتهي سيدي وشيخي سيدي ان المصائب كوير وانت بالصبر جدير نسال الله الذي فجعكم بموت المرحومة وابتلاكم بفقدائها ان يجعل الخير سبيلكم والرشد دليلكم ويوسع للفقيدة في قبرها ويفر لها يوم حشرها انه سمع محبوب والسلام عليهم ورحمة الله المختار الحال العمراني

احتجاب مجلة (تنمة صفحة 5)

الموظفين الذين يتنافسون في الحصول على ارفع راتب كما جملت اخرين يمتنعون عن الكتابة المتواصلة في المجلات والصحف الممولة لرفع ثمة العمل من اجل المال عنهم

العلم في ذكراها.. (تنمة صفحة 6)

ذكرهم ولا يقلون عنها خبره وعلمنا في المراحل المتتامة بعد فاك الى مديرها الحالي الاستاذ الكبير عبد الكريم غلاب فما ظنك بالصحيفة التي يكون المسؤولون عنها من هذا المستوى؟

واذا كان لي ان اقدم نفسي في هذا المضمار، وانا اتكلم عن ميلاء العلم وذكر اياتي المقرونة بذكرها فلا ازيد شيئا على انني كنت من كتابها الاولين وصاحبها في مراحل حياتها وتطوراتها السادية منذ كانت أربع صفحات الى ان اصيحت عشا ازاكثر وذات ملحق اسبوعي وخضت معها معارك وطنية وعربية ورتت في رياضها الادبية والفكرية وها انسا احييها في ذكرها لار من كذا تحييني ك صباح

تصحیح آیات

السلام عليكم

م (ميثاقنا) ومع العدد (511) اشهر ذي الحجة 1406 في صفحة 3 وفي مقال السيد مفراح الحسين وقع تشويه الالة الكريمة (فان أسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ) حيث زبدت (فانما) في بداية الالة وحذفت من محلها في الالة وفقكم الله

محمد فوزي

القلم بين البناء والهدم

رسالة طالب نموذجية

في التهنئة بالعام الجديد

للاستاذ محمد علي المصمودي

من الرسائل التي وصلت السيد مدير هذه الصحيفة بمناسبة حلول العام الهجري الجديد هذه الرسالة النموذجية من طالب في اقاصى الجنوب وهي تنبئ عن الغيرة الاسلامية التي تختلج في نفوس طلابنا لذلك احببنا نشرها هنا :

بسم الله الرحمن الرحيم
ماودته الايدي الائمة من تعاليم الطالب المجاطي رحو
ديننا الحنيف الذي هو الرابطة بوغفير آيت هادي
بيننا وبين ربنا والسلام : سيشاوة مراكش

بسم الله الرحمن الرحيم
استاذنا الجليل سيدى عبد
الله كنون

بمناسبة حلول العام الجديد
ابعث الى سيادتكم باسمي
وباسم عدد من الطلبة الاصدقاء
احر التهاني والتبريكات راجيا
من الله العلى القدير ان يديم
عليكم ردا، الصحة والعافية
انتم وسائر علمائنا الاجلاء
خصوصا الواقفين سدا منيعا في
وجه هذه السيول العارمة من
حضارة هؤلاء الامم الذين
ضربوا ارقاما قياسية في
الانحلال والتفكك كما نرجوه
تعالى ان يجعل «اثارنا نحن
الشباب على «اثاركم و«اثاركم
على «اثار السلف الصالح
وان يحفظنا جميعا في ملكنا
الهمام جلالة الحسن الثانى
الذى هو املنا الكبير في احياء

صاحب القلم الماجور المافون
بذلك وعيدا يدفعه الى الاراء
عن مسلكه ، ومن تسخيو قلمه
في الاضرار بالناس ، يقول
احد الكتاب ان هذا القلم
منحة من الله الى الناس
وهو امانة لها قيمتها لا يخونها
الا من فقد الشعور الانساني
والضمير الحي فان كثيرا
من حملة الاقلام يعملون على
هدم الاخلاق وتدمير الفضيلة
والمعنويات وتنشوي الحقائق ،
واشاعة الكذب وفساد الشباب
من كلا الجنسين واستثارة
الفرائز ، وانه لو اوقع مؤلم لبعض
حملة الاقلام بيزيد المجتمع
الاسلامى منحة وفتنة وهو في
اشد محنة واقصى تخاذله ،
حسبه منحة ان يتسلط عليه
اعداؤه من صهيانة مقطرسين
ومن يساندهم حيث كلهم
يتبنون على سلب مقدساته
ومحاربة عقيدته وحسب العالم
الاسلامى فتنة ان تغزو المبادئ
الهدامة فتلبس عليه في دينه
وتزعزع يقينه بربه تعالى
وتحاول جاهدة في رده عن
اسلامه ، فاذا اضيف الى تسخير
الاقلام الماجورة لهدم الفضيلة
والاشادة بالرديلة زاده ذلك
منحة وفتنة الا فليقت الله
حملة الاقلام فان نعمة القلم .

تستوجب الشكران لا
الكفران ، وليسخوا اقلهم
في كل عمل هادف فيه صلاح
العباد والبلاد كالامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والتوجيه
واستنهاض الهمم لجهاد النفس
الى الفضيلة وقمع الرذيلة
والاعداء الحقيقيين والحث على
جمع الكلمة وتوحيد الصفوف
بين المسلمين وراب الصدوع
ومحاربة المبادئ الهدامة وغير
ذلك من المحامد والفضائل ،
فان حملة الاقلام ان فعلوا ذلك
كتب الله لهم اجر المجاهدين ،
فالجهد كما يكون بامتناسق
الحسام يكون بتجريد الاقلام
وكم نصر الله بالقلم الاسلام
وكانت للقلم جولات موفقة
في صلاح العباد والسلا فليس
وكم من الاقلام تؤدى رسالتها
على الوجه المطلوب ولا ترتع
في الاثم ولا تعين المجرمين على
جرائمهم ولكنها تكون بلما
وشفا، لما تتخبط فيه البلاد
والعباد قال الله تعالى :
«يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله وقولوا قولا سديدا يصلح
لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ،
ومن يطع الله ورسوله فقد
فاز فوزا عظيما» .

صدق الله العظيم

وبه العون والتوفيق .

المصمودى محمد على

ان من منن الله تعالى على
العباد انه علم بالقلم ، علم
الانسان ما لم يعلم ، كما قال
تعالى فخاطبا اكرم رسلكه
سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم : «اقرأ باسم ربك
الذى خلق خلق الانسان من
علق ، اقرأ وربك الاكرم الذى
علم بالقلم علم الانسان ما لم
يعلم ، ، ، وجاء في تفسيرها ،
العلم تارة يكون في الادمان وتارة
يكون باللسان وتارة يكون
في الكتابة ، وفي الاثر ، «قيدوا
العلم بالكتابة ، وفي ذلك ايها
الى التعظيم ، ونشر العلم بالقلم
والعمل بما علم المتعلم ،
والاكان العلم حجة عليه ،
والقلم الذى هو وسيلة للتعليم
والتعبير عن المعاني ، اذا سخره
الكاتب للتوجيه الهادف ،
والهداية الى الطريق السوى ،
وجعله اداة للنصح ، ووسيلة
للدفاع عن الحق ، يبلغ به اجر
الدعاة المصلحين والمرشدين ،
الذين عناهم رب العزة بقوله :
«ومن احسن قولا ممن دعا الى
الله وعمل صالحا وقال
اننى من المسلمين» . وعلى
العكس من ذلك لو سخر قلمه
للبراء والجدل ، او جعله اداة
للتشهير بعباد الله وهدم
شخصياتهم ، وتتبع عوراتهم ،
واقدم على نشر الاكاذيب
بينهم لبيلة الانكار واضطراب
الاحوال وبعث القلق في
النفوس ، واشاعة الفوضى
في المجتمع ، او جعل قلمه معول
هدم للعقيدة ونشر الاحاد
في الدين ، او بالاغراء بالرديلة
والجراة على المعصية عندئذ
ينعكس الثواب فيؤزر الكاتب
ولا يؤجر ويدخل في اطار
من توعدهم الله عز وجل بقوله :

والذين يؤثون المؤمنين
والمؤمنات بغيوما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتاننا واثما
مبيناً ، والايداء بالقلم
لا يقتصر على لون ولا يستوعبه
مثل بترجم عنه في كل صورة
من صور التجنى على الغير
اندفاعا مع الهوى - ومن اضل
ممن من اتبع هواه بغير هدى من
الله ، - كما هو شأن بعض
الصحف الماجورة في بعض
المجتمعات التي تهدم ما اشادته
بالامس وتدم ما امتدحته وذلك
كسب بالقلم خبيث ، فيه الوعيد
الشديد حيث قال رسول الهدى
صلى الله عليه وسلم «من اكل
برجل مسلم - اي جر لنفسه
مغنا بسبب القدر في المسلم ،
ورميه بها هو منه برى» ،
او لشهاتة الناس به فان
الله يطعمه مثلها من جهنم ،
ومن كسى برجل مسلم فان الله
يكسوه مثله من جهنم» ، وحسب

بعد قرن من العناد والجحود عادوا الى المحاكاة والتقليد

(تابع ص 1)

القرآن الذى اوصوا بعدم محاكاته ومخالفة
اسلوبه ، لما عملوا على ترجمة الانجيل والتوراة الى
العربية ، ليستقل ، بالدلالة ويكون ادعى
الى قبوله من العرب ، فما بالهم الان يعودون الى
محاكاة اسلوبه وتقليد الفاظه ، ظاهرين في الاستجابة
له والاقبال على قراءته ؟ وفاتهم ان ذلك مما يعود
بالقارى العربى الى كتابه العزيز ويجعله يسخر من هذه
اللعبة التي يستغلون كتابه العزيز وينقلون الفاظه
ومفرداته من اجوائها العالية الى هذا الدرك الاسفل من
الكفر والاحاد .

يتبع

بيان عن اجتماعات الوحدة الوطنية الفلسطينية

اتفاق على اسس ومبادئ الوحدة في اطار منظمة التحرير

رفض جميع المشاريع التي لا تتضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية

(تابع ص 8)

واتفقت الاطراف على ان
التصك بهذه الثوابت والاسس
الوطنية ، يذيل الميثاق التأسيسي
تمثل دفع عجلة الحوار الوطنى
لاستعادة الوحدة وتتوجه
الاطراف المجتمعة الى سائر
الفصائل والقوى الوطنية
الفلسطينية ، للارتفاع الى
مستوى المسؤولية الوطنية ،
والمباشرة في حوار وطنى
مفتوح لجميع الفصائل والقوى
الوطنية ، من اجل التوصل الى
اتفاق وطنى شامل يكون اساسا
لانعقاد دورة جديدة للمجلس
الوطنى الفلسطينى ، تستعيد
فيها الوحدة في اطار منظمة
التحرير الفلسطينية .

عبرت الاطراف المجتمعة عن
تقديرها وعن مشاعر الامتنان
لجمهير شعبنا الفلسطينى
للدعم والمساندة المبدئية
النزيهة التي يقدمها الاتحاد
السوفيائى الصديق وسائر
البلدان الاشتراكية للنضال
العادل لشعبنا من اجل احقاق
حقوقه الوطنية ، واكدت
الاطراف تأييدها الحار
للمبادرات التي تقدم بها الاتحاد
السوفيائى لتأمين انعقاد المؤتمر
الدولى للسلام في الشرق الاوسط
لايجاد حل عادل للمسألة
الفلسطينية يضمن الحقوق
الوطنية الثابتة .
كما عبر المجتمعون عن
امتنانهم للموقف المبدئى
والوحيد .

للاصدقاء السوفيات الى جانب
وحدة منظمة التحرير
الفلسطينية ودعمهم للمساعي
للهداية الى تدليل الخلافات
بين القوى الوطنية الفلسطينية
وتعزيز وحدتها .
وقد توجه المجتمعون بالشكر
والتقدير للحزب الشيوعى
التشيكوسلفاكى والشعب
التشيكي الصديق لاحتضانهم
هذا اللقاء ، وجهودهم من اجل
الوحدة الوطنية الفلسطينية ،
ولموقفهم المبدئى الثابت في دعم
ومساندة النضال العادل
والمشروع للشعب الفلسطينى
بقيادة منظمة التحرير
الفلسطينية ممثله الشرعى
والوحيد .

بيان عن اجتماعات الوحدة الوطنية الفلسطينية

اتفاق على اسس ومبادئ الوحدة في اطار منظمة التحرير

رفض جميع المشاريع التي لا تتضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية

في المحيط الاسلامي

جمهورية المالديف تضع خطة لنشر اللغة العربية

قام معهد الدراسات الاسلامية والعربية في المالديف باعداد خطة لنشر اللغة العربية بين السكان وتعليمهم القرآن الكريم تلاوة وحفظا وذلك باعداد الطلبة الذين يتم ايفادهم للدراسة بجامعة ومعاهد الدول العربية والاسلامية وتخرج مدرسي التربية الاسلامية واللغة العربية واقامة الدورات التدريبية لأئمة المساجد وقضاة المحاكم .

نشرة اخبارية اسلامية تذاع بـ 36 لغة عالمية

اضافت شبكة الاذاعات الموجهة بجمهورية مصر العربية الى برامجها الاسلامية برنامجا جديدا يحمل اسم نشرة الاخبار الاسلامية سيذاع بـ 36 لغة عالمية يكون موجها لمسلمي الدول التي تستقبل تلك البرامج الموجهة .

وتهدف هذه النشرة المتعددة اللغات الى دعم وتوطيد العلاقات بين مسلمي هذه الدول واخوانهم من بقية مسلمي العالم في كل مكان .

يدخلون في دين الله أفواجا

اعلن ثلاث نسوة من سيرلانكا والفلبين اسلامهن امام رئيس ادارة القضاء الشرعي في ابو ظبي واكدن ان اختيارهن للدين الاسلامي جاء عن اقتناع تام بانه الدين الذي يتناسب مع فطرتهن .

افتتاح عدد من المدارس الاسلامية في النمسا

اعلن مجلس امناء المركز الاسلامي في فيينا عن افتتاح عدد من المدارس الاسلامية في النمسا ، وتعد هذه اول بائرة اسلامية هناك . ووافق المجلس المذكور على الاعتراف بالشهادات الصادرة عن بعض هذه المدارس من بينها المدرسة الاسلامية العربية والمدرسة الاسلامية النمساوية التي ستكون لغة التدريس بها هي اللغة الالمانية بالإضافة الى دراسة الدين الاسلامي واللغة العربية .

العربي على قاعدة قرارات المم العربية التي حظيت بالاجماع العربي ، على اساس حشد الطاقات لمواجهة العدوان الصهيوني ومخططات الهيمنة الامريكية .

(9) توطيد علاقات التحالف مع قوى التحرر والتقدم العالمية وخاصة الاتحاد السوفياتي وبقية البلدان الاشتراكية ، والافريقية ، لتعزيز دعمها عدم الانحياز والدول الاسلامية وتوطيد العلاقات مع دول حركة

العربي على قاعدة قرارات المم العربية التي حظيت بالاجماع العربي ، على اساس حشد الطاقات لمواجهة العدوان الصهيوني ومخططات الهيمنة الامريكية . (11) تطوير اوضاع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها اطارا لجمعية وطنية عريضة ، وتشكيل هيئاتها القيادية وفق البنود التنظيمية لاتفاق عدن - الجزائر ، وبحيث تشارك جميع القوى الوطنية في رسم سياسة المنظمة ضمن مؤسساتها الشرعية وفي هيئاتها القيادية .

البقية في (ص 7)

ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية يتمثل في تأمين حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني .

(3) العمل من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بالصلاحيات الكاملة والفعالة ، الذي تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على اساس مستقل ومتكافئ مع سائر الاطراف ، باعتباره الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، على اساس قرارات الامم المتحدة التي تعترف بالحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا ، وذلك باعتباره الاطار الوحيد للبحث عن حل عادل للقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط .

(4) التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لشعبنا الفلسطيني ، ومقاومة اي محاولة لاصطناع البدائل لها ، ورفض الانابة او التفويض او المشاركة في التمثيل الفلسطيني .

(5) وانطلاقا من التمسك بهذه الثوابت الوطنية فقد كسدت حركة فتح ، ان اتفاق عمان الموقع في 11 فبراير 85 لم يعد العمل به قائما ، وان هذا الاتفاق لم يعد يشكل اساسا لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية ولتحركها ولمارساتها على مختلف الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية ، وان العلاقات الثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن تقوم على اساس قرارات قمة الرباط ، ودعم نضال الثورة الفلسطينية ضد العدوان والاحتلال الاسرائيلي .

(6) تعزيز وحدة جميع القوى الوطنية داخل الارض المحتلة في النضال ضد سياسة الاستيطان والقبضة الحديدية الاسرائيلية ، ومخططات الحكم الذاتي والتقسيم الوظيفي ، وضد التدخلات الزمنية الهادفة الى اصطناع البدائل الرجعية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل دعم شعبنا ، في الارض المحتلة ممثلا بقواء ومؤسساته الوطنية .

(7) تعزيز علاقات المنظمة مع جميع قوى حركات التحرر العربية على اساس التضامن النضالي المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والحلول الاستسلامية .

(8) العمل على تعزيز التضامن

وتشجيع بعض العناصر الانهازمية على الخروج عن الاجماع الوطني الفلسطيني ، وتقديم المساندة المادية لها تحت اطار خطة التنمية المزعومة ، والتضييق على القوى الوطنية الملتزمة بمنظمة التحرير ومحاصرتها .

يتزامن ذلك مع مخططات تطبيق التقاسم الوظيفي على الارض وتعيين رؤساء بلديات عرب محل الرؤساء الوطنيين المنتخبين ، ومع الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى فرض خطة الادارة المدنية وتشديد القبضة القمعية ضد شعبنا وقواء ومؤسساته الوطنية ، وتأتي هذه الخطوات مترافقة مع الاغراءات الامريكية الكاذبة ، ونشاطات بعض الاوساط الرجعية الهادفة الى اعادة ترويج الاوهام والامال الزائفة حول الحل الامريكي .

واكد المجتمعون ضرورة الحذر واليقظة من جانب جميع القوى الوطنية لزا، هذه المحاولات الخبيثة ، كما تتراقق هذه الهجمة الشرسة ضد شعبنا الفلسطيني مع حملات التهديد والابتزاز التي تشنها الامبريالية الامريكية لفرض الهيمنة على منطقتنا العربية ، التي كان من ابرز معالمها الاعتداءات والتهديدات الموجهة ضد ليبيا وسوريا وسائر البلدان العربية .

واكدت الاطراف المجتمعة ان الوحدة الوطنية هي السلاح الامضي بايدي شعبنا وثورته ، لمواجهة واحباط هذه الاخطار الجسيمة التي باتت تهدد وجوده الوطني ، وانتقلت على ضرورة تعجيل المساعي الهادفة الى استعادة وحدة جميع الفصائل والقوى الوطنية ، في اطار منظمة التحرير الفلسطينية على الاسس والمبادئ ، التالية : (1) الالتزام بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وبقراءات المجالس الوطنية الفلسطينية التي كانت محصلة اجماع الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية ، ورفض اي خروج عنها .

(2) تأكيد رفض الحلول المنفردة والجزئية والمشاريع التصفية كخطة كامب ديفيد ومشروع ريغان والحكم الذاتي والتقسيم الوظيفي ، ورفض القرار 242 باعتباره يتجاهل الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ، والتأكيد

نشرت ممثلة منظمة التحرير الفلسطينية بالرباط البيان الاتي عن اجتماع الوحدة الوطنية الفلسطينية الذي قرر من جديد واكد على المبادئ الاساسية لحل قضية فلسطين سواء بطريق المؤتمر الدولي المقترح او غيره وهذا نصه الكامل .

اجتمعت في براغ في الفترة من 1 الى 5/9/1986 وفود قياسية تمثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني ، ودرست بروح المسؤولية الوطنية ، المخاطر الداهية التي تتعرض لها القضية الوطنية للشعب الفلسطيني ، نتيجة اشتداد الهجمة الامريكية - الاسرائيلية - الرجعية الهادفة الى شطب منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية دورها ، كتمثيل شرعي وحيد لشعبنا الفلسطيني ، بهدف تصفية حقوقه الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة ، وما تتطلبه هذه الهجمة من خطوات عاجلة لترسيخ الوحدة بين جميع القوى الوطنية الفلسطينية ، في اطار منظمة التحرير الفلسطينية على اساس الالتزام ببرامجها وخطها الوطني المناهض للامبريالية والصهيونية والحلول الاستسلامية .

واتفق المجتمعون ان المخطط الامريكي الاسرائيلي بالتواطؤ مع بعض الحكام العرب ، قد بلغ مرحلة نوعية غائقة الخطورة بزيارة جورج بوش وماتلاما من تحركات امريكية محمومة تهدف الى بلورة اتفاق بين الدول العربية المعنية واسرائيل ، على صيغة تسوية تصفية تتجاوز دور منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني ، وتتطاول على حقوقه الوطنية ، وتفتح الطريق لتعميم وتعريب مخطط كامب ديفيد .

وفي هذا السياق ابرز المجتمعون خطورة السياسة الاردنية التي تسعى الى تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية والنيل من دورها ومكانتها ، والانقاص من حق شعبنا في تقرير المصير والدولة المستقلة ، ويجري في هذا الاطار تشديد التدخل بشؤون المناطق المحتلة بهدف اصطناع البدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية ،